

الفولكسونومي أحد مظاهر التصنيف على شبكة الإنترنت

حسن حسين علي

أخصائي معلومات

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

مستخلص:

سبيل المثال وليس الحصر ما قاله (Adam Mathes)⁽¹⁾ عن الفلوكسونومي بأنه " تعبير عن محتوى الشبكة العنكبوتية من خلال المستخدمين الغير مهنيين على أن يكون هذا التنظيم وفق رؤيتهم من خلال تأثرهم بالثقافة والمجتمع واللغة وأشياء أخرى كثيرة ، على أن يتم استرجاع المحتويات التي تم تنظيمها بنفس طريقة التنظيم "

تتناول الدراسة نشأة مصطلح الفولكسونومي وتعريفه، والعناصر الأساسية للفولكسونومي واستخدام اللغة والأشكال في وضع الواصفات المرة، وتأثير الكائنز على الفولكسونومي، ومميزات الفولكسونومي وعيوبه، ونموذج لموقع Library Thing الذي يستخدم نظام الفولكسونومي.

هذا وقد أضاف كل من (Nasr uddin, Mezbah-ul-islam, hoque)⁽³⁾ على أن الفولكسونومي هو "ناتج ممارسة الأفراد لشبكة الانترنت، حيث الاستخدام لمصادر المعلومات الموجودة على هذه الشبكة تحت واصفات أتفق الرأي عليها من قبل المستخدمين للشبكة دون أتفاق مسبق وهي تتسم بعدم المعيارية في استخدام المصطلحات بل هي ناتج طبيعي للاختلاف في المصطلحات"

الفولكسونومي Folksonomy

١/١/٢ النشأة والتعريف:

ظهر مصطلح (Folksonomy) بداية من عام ٢٠٠٤ على يد توماس فاندر (Thomas Vander) كمصطلح للتعبير عن تصنيف يتكره المستخدمون⁽¹⁾، فهو عبارة عن دمج للمصطلحين البشر (Folk) و علم التنظيم (Taxonomy).

ومنذ عام ٢٠٠٤ حتى الآن ظهر أكثر من محاولة لتعريف الفولكسونومي ونظرح منها على

وقد أشار كل من Golder & Huberman^(١) إلى أشهر المواقع التي تستخدم تقنية الفولكسونومي في تنظيم محتوياتها وهي كالتالي:

- 1- Delicious : www.del.icio.us
- 2- Flickr : www.flickr.com
- 3- you Tube : www.youtube.com
- 4- CiteUlike : www.citeulike.org
- 5- Connotea : www.connotes.org
- 6- Technorati : www.technorati.com
- 7- Furl : www.furl.net
- 8- Tag Cloud : www.tagcloud.com
- 9- Yahoo's My Web : <http://myweb.yahoo.com>
- 10- Simpy : www.simpy.com
- 11- Unalog : www.unlog.com
- 12- Shadows : www.shadows.com
- 13- Spurl : www.spurl.net
- 14- Scuttle : www.scuttle.com
- 15- Tagzania : www.tagzania.com
- 16- Dabble : www.dabble.com
- 17- Library thing : www.librarything.com
- 18- Wink : www.wink.com

عناصر الفولكسونومي :

يظهر من التعريفات السابقة أن هناك ٣ عناصر أساسية للفولكسونومي وهي:

- ١- المستخدمون
- ٢- المصادر التي يتم وضعها
- ٣- الواصفات الحرة

ومن التعريفات الأخرى للفولكسونومي تعريف (Olivier classey)^(٤) الذي نص على أنه " هو التصنيف المنشور الذي لم يتم على أيد خبراء في التصنيف الذين يتحكمون في بنيتها أو في مصطلحاتها، بل يتم استخدامه من المستخدمين أنفسهم بناء على طريقتهم الخاصة سواء في الوصول أو في الإتاحة .

ويتفق الباحث مع هذه التعريفات المختلفة للفولكسونومي وأن كان يمكن الخروج بتعريف إجرائي للفولكسونومي وهو "نظام يتم فيه استخدام واصفات غير معيارية من المستخدمين لشبكة الانترنت يتم وضعها لتصف مصدر ما من مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت ويتم وضع هذه الواصفات بدون قيد من أي نوع بناء على الاهتمامات الشخصية والاجتماعية للمستخدم على أن تكون في النهاية بنية نظام تصنيف يمكن العمل على تنظيم واسترجاع مصادر المعلومات من على شبكة الانترنت

وهناك من أشار إلى وجود نوعين من الفولكسونومي^(٥) وهما الفولكسونومي الضيق (narrow Folksonomy) والفولكسونومي العريض (broad Folksonomy) ويقع الفرق بين النوعين في وضع الواصفات فقط ففي الفولكسونومي الضيق يضع المستفيد الذي رفع المحتوى إلى الموقع التيجان فقط دون غيره من المستخدمين والعكس صحيح في الفولكسونومي العريض فيمكن للمستخدمين جميعاً وضع تيجان مختلفة للمحتوى الواحد دون النظر إلى من صاحب المحتوى.

Delicious يتم فيهما تنظيم ووصف المواقع أما Technorati فيستخدم في تنظيم ووصف المدونات، وقد تم اخذ الواصفات المدرجة في كل موقع خلال (٣٠) يوم.

وقد استعرضت الدراسة ٨ نقاط أساسية وتم مقارنتها بمعايير الـ (NISO) وهي كما يلي:

١. أشارت منظمة الـ NISO انه يجب محاولة تجنب أخطاء كتابة واصفات بنفس الهجاء ولكن المعنى مختلف .

ويتضح من الجدول التالي مقارنة هذا بالواصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة.

جدول (٩)

" أخطاء كتابة واصفات بنفس الهجاء في المواقع الثلاث "

المواقع	النسبة المئوية
Technorati	%٢٠
Delicious	%٢٢
Furl	%١٢

يتضح من الجدول السابق زيادة نسبة الأخطاء خاصة في كل من موقعي Technorati و Delicious وان قلت في موقع Furl وان ظلت كبيرة نسبيا.

٢. نصت منظمة الـ (NISO) باستخدام الكلمات المفردة للتعبير عن المصطلحات سواء المفردة أو الجمع .

ويتضح من الجدول التالي مقارنة هذا بالواصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة.

هذا بالإضافة إلى عوامل نجاح الفولكسونومي التي تتوقف على جانبين ، الجانب الانساني أو البشرى وهو يتوقف على عدد مساهمات الأفراد المستخدمين في إدخال واصفات عديدة للنظام، أما الجانب الآخر فهو الجانب الاجتماعي الذي لا يتعلق بالاسترجاع فقط بينما يتعلق بالاكتشاف أيضا فالأفراد الذين لديهم نفس الاهتمامات يصبح لديهم نفس المصادر التي يتم استرجاعها وبالتالي نفس الواصفات التي يتم استخدامها .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن من المبكر جدا الحكم على نجاح أو فشل الفولكسونومي وفق هذه العوامل دون النظر إلى الواصفات نفسها فهي البنية الأساسية لنظام الفولكسونومي حتى وان كان الفولكسونومي تعبير حقيقي عن اهتمامات المستفيدين واحتياجاتهم^(٧).

ومما يدل على أهمية عنصر الواصفات الحرة كأساس لنجاح الفولكسونومي فهناك إحدى الدراسات^(٨) المهمة المتعلقة بهذه النقطة التي تحاول تطبيق المعايير الدولية الخاصة باستخدام المصطلحات المقيدة والتي صدرت عن المنظمة الوطنية لمعايير المعلومات

National Information Standards Organization (NISO) Guide lines for the construction of controlled vocabularies.

فقد تم التطبيق على ٣ مواقع وهي

1. Technorati
2. Furl
3. Delicious

حيث أن هذه المواقع من أكثر المواقع شهرة في استخدام نظام الفولكسونومي، فموقع Furl و

٢- قدمت منظمة الـ (NISO) سبعة صيغ من الممكن استخدامها عند كتابة الواصفات ، ويتضح من الجدول التالي مقارنة هذا بالواصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة.

جدول (١٠)

"استخدام الكلمات المفردة في المواقع الثلاث"

المواقع	النسبة المئوية
Technorati	(single) %٨٠
Delicious	(single) %٩٣
Furl	(single) %٧٦

يتضح من الجدول السابق استخدام المواقع الثلاثة للأسماء المفردة بشكل كبير جدا مما يعكس إتباع معايير الـ (NISO)

جدول (١١)

"أنواع الواصفات ونسب تمثيلها في المواقع الثلاث"

	Types of tags	Delicious	Furl	Technorati
1	things	76%	82%	90%
2	Activities	12%	10%	4%
3	disciplines	4%	3%	١%
4	materials	0%	0%	0.4%
5	events	0%	0%	0%
6	properties	8%	6%	4%
7	measures	0%	0%	0%

أوصت باستخدام الأسماء بأشكالها المختلفة والتقليل من استخدام الصفات والظروف كما يتضح من الجدول التالي مقارنة هذا بالواصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة.

يتضح من هذا الجدول ارتفاع نسبة (Things) في المواقع الثلاث وتليها في المرتبة الثانية (Activities) ثم (Properties) في المرتبة الثالثة. بالإضافة إلى بعض النسب الضعيفة في الأنواع الأخرى بجانب انعدامها تماما في البعض الآخر .

٤- وقد أفاضت معايير منظمة الـ (NISO) في قواعد استخدام اللغة وأشكالها المختلفة. وقد

جدول (١٢)

"أشكال اللغة ونسب تمثيلها في المواقع الثلاث"

	Grammatical form of tags	Delicious	Furl	Technorati
1	Nouns	88%	71%	86%
2	Verbal Nouns	5%	6%	4%
3	Noun Phrases-personified	1%	15%	4%
4	Noun Phrases-post modified	0%	2%	3%
5	Adjectives	6%	6%	3%
6	Adverbs	0%	0%	0%

(الأسماء غير المعدودة) وقد وصى على الأسماء المعدودة باستخدام صيغة الجمع فيها أما بالنسبة للأسماء غير المعدودة فقد أوصى باستخدام صيغة المفرد.

كما يتضح من الجدول التالي مقارنته بالواصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة.

ويتضح من الجدول السابق إتباع توصيات معايير منظمة الـ (NISO) باستخدام الأسماء بمختلف أنواعها كواصفات والحد من الصفات والظروف .

٥- قسمت معايير منظمة الـ (NISO) الأسماء إلى قسمين، قسم (الأسماء المعدودة) وقسم

جدول (١٣)

"الأسماء المعدودة وغير المعدودة في المواقع الثلاث"

الموقع	الأسماء المعدودة (جمع)	الأسماء غير المعدودة (مفرد)
Technorati	%٣٤	%٢٣
Delicious	%٣٦	%١٨
Furl	%٦٢	%٣٥

بالواصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة قلة نسبة الأخطاء الموجودة بالمواقع الثلاثة مما يعطى مؤشرا على إتباع توصيات معايير منظمة الـ (NISO)

ويتضح من الجدول السابق إتباع توصيات معايير منظمة الـ (NISO) بنسبة ليست بالكبيرة فهي نسبة تقل عن النصف في المواقع الثلاث إلا في موقع (Furl) حيث لوحظ ارتفاع نسبة استخدام صيغة الجمع مع الأسماء المعدودة.

٦. أوصت معايير منظمة الـ (NISO) باستخدام المعاجم والقواميس للكتابة الصحيحة ، ويتضح من الجدول التالي مقارنة هذا

٨. أوصت منظمة الـ (NISO) باستخدام الألفاظ العامية فقط عندما لا يتوافر مصطلح بديل لها. ويتضح من الجدول التالي مقارنته بالوصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة إتباع توصيات منظمة الـ (NISO) في عدم استخدام اللغة العامية

جدول (١٦)

"استخدام الألفاظ العامية في المواقع الثلاث"

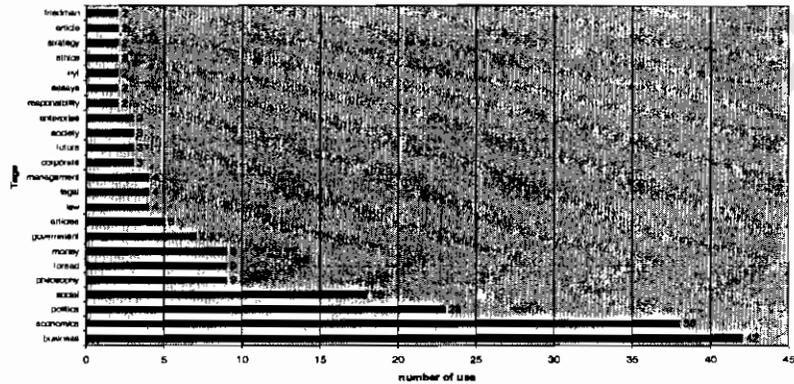
المواقع	الألفاظ العامية
Technorati	%٦
Delicious	%٣
Furl	%١٠

وهناك من الدراسات الأخرى التي تتعلق بالوصفات أيضا والتي قام كل من (timme) و(kristian)^(٩) بدراسة انطباع ٧٥ مستفيد قاموا بوضع واصفات لمقالة واحدة على موقع Delicious للاقتصادي الأمريكي الشهير (Milton Friedman) في مجلة (New York Times) بهدف دراسة اختلاف الوصفات في المحتوى الواحد

شكل رقم (٢)

"رسم بياني يوضح عدد الوصفات في المحتوى الواحد"

Ideal URL: The Social Responsibility of Business is to Increase its Profits by Milton Friedman



جدول (١٤)

"الأخطاء الهجائية في المواقع الثلاث"

المواقع	نسبة الأخطاء
Technorati	%٢
Delicious	%٤
Furl	%٣

٧. أوصت معايير منظمة الـ (NISO) باستخدام الاختصارات إذا كان استخدامها ضرورياً أو متعارفاً عليه ، ويتضح من الجدول التالي مقارنته بالوصفات المستخرجة من المواقع الثلاثة استخدام الاختصارات بنسبة متوسطة نسبياً مما يعكس التوصيات الخاصة بمعايير منظمة الـ (NISO)

جدول (١٥)

"الاختصارات في المواقع الثلاث"

المواقع	نسبة الاختصارات
Technorati	%١٩
Delicious	%٢٢
Furl	%١٦

شيوعا ضمن الواصفات في موقعي Flicker و Delicious حيث يقوم موقع Flicker بتنظيم ووصف الصور.

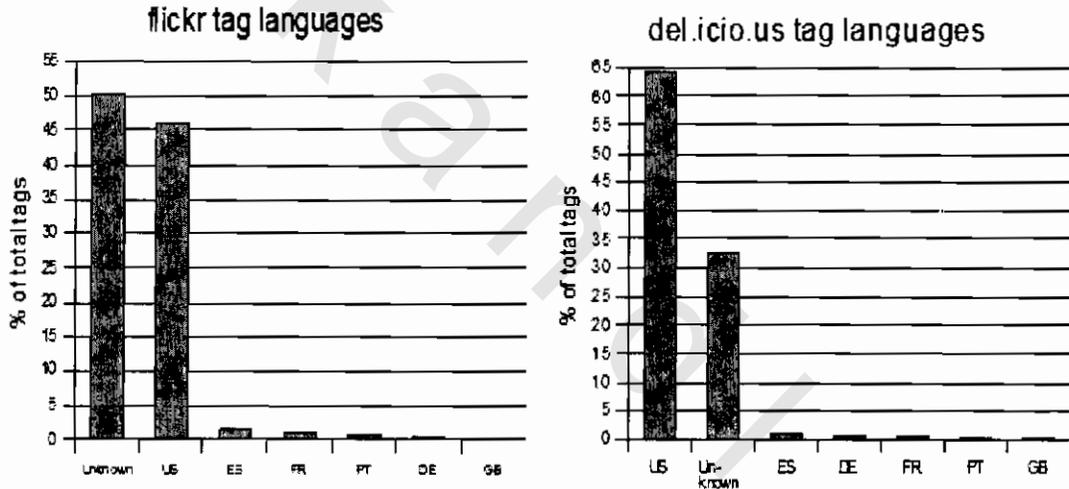
ويتضح هذا من الشكلين (٣) و (٤) حيث يمثل الرسم البياني الأول قالب اللغوي والرسم البياني الثاني قالب الأشكال

ويتضح من الرسم البياني السابق اختلاف الواصفات وتعددتها بشكل كبير حتى في المحتوى الواحد مما يضع صعوبة كبيرة أمام المستخدمين للاسترجاع.

هذا إلى جانب دراسة أخرى^(١٠) حول استخدام اللغة والأشكال في المواقع و وضع هذه الواصفات في أكثر من قالب لغوي (حسب انتماء المستخدم ولغته) بالإضافة إلى أكثر الأشكال

شكل (٣)

"رسم بياني يوضح استخدام الجانب اللغوي في موقعي (Flicker) و (Delicious)"

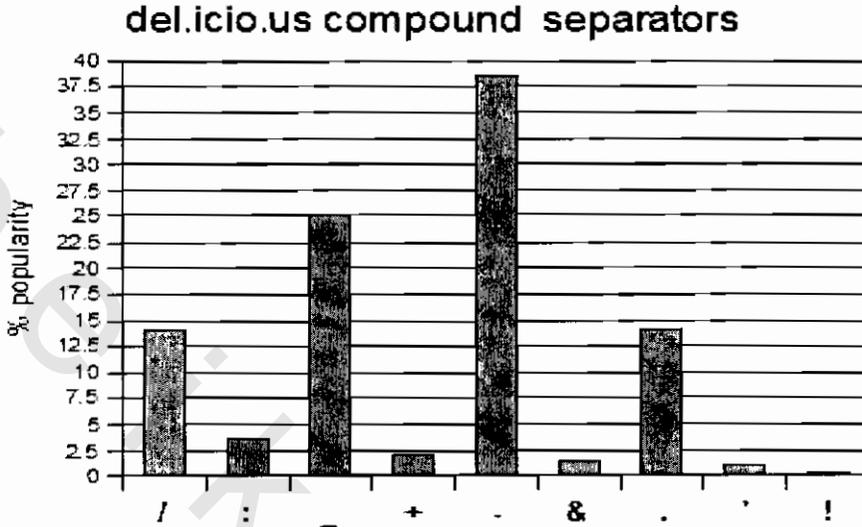


جدا مما يعكس ضعف بنية المصطلحات داخل النظام

يتضح من الشكل السابق تعدد اللغات المستخدمة في الموقعين بالإضافة إلى زيادة المصطلحات الغريبة والغير معروفة بصورة كبيرة

شكل (٤)

"رسم بياني يوضح استخدام الإشكال في موقع (Delicious)"



ديسمبر من عام ٢٠٠٦ أن ٢٨% من الأشخاص الأمريكيين الموجودين على الخط المباشر قد قاموا بوضع واصفات لتصنيف محتوى الإنترنت ، والجدول التالي يوضح اختلاف هؤلاء الأشخاص في النوع و العمر واللون والتعليم حتى الدخل الشهري وكذلك طريقة الدخول على الشبكة ذاتها.

يتضح من هذا الشكل استخدام الإشكال بصورة كبيرة مما يعكس عدم وجود رقيب على أي من الواصفات الموضوعية.

وعلى هذا فهناك من الدراسات التي تعمقت إلى درجة من الذي يضع هذه الواصفات فقد قام مشروع^(١) Project Pew Internet & American Life وهو مشروع غير ربحي يسعى لتوضيح الجانب الاجتماعي للأمريكيين على شبكة الإنترنت ، وقد وجدت هذه الدراسة انه حتى

جدول رقم (١٧)

"جدول نسب الامريكين الذين يقومون بوضع الواصفات الحرة وفقا لتغيرات متعددة"

Proportion of all American in the group who are taggers	
MEN	%٢٩
WOMEN	%٢٧
RACE/Ethnicity	
White ,non-Hispanic	%٢٦
Black , non-C	%٣٦
English – speaking non-Hispanic	%٣٣
AGE	
18 - 29	%٣٢
30 – 49	%٣١
50 – 64	%٢٣
65+	%١٨
Educational Attainment	
High school Diploma	%٢٤
Some College	%٢٨
College Degree	%٣١
Household Income	
<\$30K	%٢٨
\$30K -\$49,999	%٢٨
\$50K - \$74,999	%٢٧
\$75,000+	%٣٦
Internet Connection at home	
Dial up	%٢٣
Broadband	%٣٨

١. أداة ترشد المستخدمين لكيفية اختيار

الواصفات الصحيحة لمحتوياتهم

٢. يمكن وضع المكثر بصورة رأسية على جانب

من جوانب الصفحة الرئيسية حتى تعتبر أداة

سهلة للاختيار

تأثير المكانز على الفولكسونومي :

وقد تذهب بنا هذه الدراسة إلى تساؤل

وضعة (Milsted)^(١٢) ماذا يمكن أن تفعل المكانز

للفولكسونومي؟ إلا انه وضع الإجابة أيضا في عدد

من النقاط وهي كما يلي :

٣. يمكن استخدامه كأداة للاسترجاع عند البحث
٤. إصلاح الأخطاء الهجائية
٥. الارتكاز إلى مصطلح واحد عند التعبير عن معنى واحد
٦. إمكانية استخدام المستخدم لمصطلحات ذات معاني معينة تعكس مدى اهتمامه بالموضوع
٧. المشاركة الموضوعية عن صريح تجميع الاهتمامات الخاصة بالمستخدمين كلهم وإتاحة المصادر المتعلقة بهذا الاهتمام.
٨. عدم وجود الهرمية في التنظيم وبالتالي لا يحتاج المستخدم أن يكون ملما بنظام تصنيف معين ليتصفح الموقع ، حيث لا يحتاج إلى فهم المصطلحات وإيجاد الروابط المختلفة أو حتى محاولة التفكير في أى رأس موضوع يندرج تحته استفساره.
٩. سهولة وضع الواصفات أو المصطلحات دون الحاجة إلى التدريب على التصنيف أو الكشف
١٠. استخدام المصطلحات الأكثر استخداما (شائعة) كمصطلحات واصفة للمعلومات مما يساعد على سهولة استرجاعها بالطريقة الشائعة لغير المهنيين.
١١. من السهل إدراج أى واصفات جديدة وتغييرها أو تحديثها.
١٢. إلا أنه في بعض الحالات، وعلى الرغم من قلة نسبة الاستدعاء وقلة نسبة التحقيق في الفولكسونومي إلا انه يعتبر مثل النتائج العشرة الأولى في نتائج البحث ضمن أحد محركات البحث ، حيث أن بعض الأفراد لا يتعمق في نتائج

٣. يمكن استخدامه كأداة للاسترجاع عند البحث
٤. إصلاح الأخطاء الهجائية
٥. الارتكاز إلى مصطلح واحد عند التعبير عن معنى واحد
٦. إمكانية استخدام المستخدم لمصطلحات ذات معاني معينة تعكس مدى اهتمامه بالموضوع
٧. المشاركة الموضوعية عن صريح تجميع الاهتمامات الخاصة بالمستخدمين كلهم وإتاحة المصادر المتعلقة بهذا الاهتمام.
٨. عدم وجود الهرمية في التنظيم وبالتالي لا يحتاج المستخدم أن يكون ملما بنظام تصنيف معين ليتصفح الموقع ، حيث لا يحتاج إلى فهم المصطلحات وإيجاد الروابط المختلفة أو حتى محاولة التفكير في أى رأس موضوع يندرج تحته استفساره.
٩. سهولة وضع الواصفات أو المصطلحات دون الحاجة إلى التدريب على التصنيف أو الكشف
١٠. استخدام المصطلحات الأكثر استخداما (شائعة) كمصطلحات واصفة للمعلومات مما يساعد على سهولة استرجاعها بالطريقة الشائعة لغير المهنيين.
١١. من السهل إدراج أى واصفات جديدة وتغييرها أو تحديثها.
١٢. إلا أنه في بعض الحالات، وعلى الرغم من قلة نسبة الاستدعاء وقلة نسبة التحقيق في الفولكسونومي إلا انه يعتبر مثل النتائج العشرة الأولى في نتائج البحث ضمن أحد محركات البحث ، حيث أن بعض الأفراد لا يتعمق في نتائج

مميزات الفولكسونومي :

- أشار Shirky^(١٣) أنه من أهم مميزات الفولكسونومي أنه ليس أفضل من المصطلحات المقيدة ولكنه أفضل من لا شيء.
- ومن الممكن سرد مميزات الفولكسونومي في عدد من النقاط وهي :
- ١- يعكس فعليا المصطلحات التي يتم استخدامها من قبل الأفراد المستخدمين لمصادر المعلومات.
- ٢- يعتبر بداية لتصميم نظام (مكتر) ، حيث يعتبر نواة لبداية العمل على التنقيح والاستبعاد لتكوين مكتر جيد.
- ٣- المصطلحات التي يستخدمها الأفراد قد تكون من الحدائة مقارنة بالمهنيين عند وضع المصطلحات لمصادر المعلومات، حيث أن الأفراد يضعون المصطلحات يوميا أما المهنيين فغالبا ما يتم وضع المصطلح مرة واحدة فقط ولا يتم التحديث بعدها
- ٤- إمكانية إضافة العديد من المصطلحات للتعبير عن مصدر واحد

الكلمة وهناك البعض الآخر الذي لا يستخدمها.

٧- الأخطاء التي تقع ضمن نطاق التكشيف بسبب الاستخدام الخاطيء حيث أن المهنيين يستخدمون التكشيف على نمط موضوعي أما بالنسبة للأفراد فيتم على شكل ذاتي واضح^(١٥).

٨- تعدد استخدام الأشكال لرصد المحتوى حيث هناك من يضع (كلمة واحدة) لوصف المحتوى وهناك من يضع (شبه جملة) أو (جملة كاملة).

٩- تشابه بعض المصطلحات في طريقة الكتابة مع اختلاف المعنى

مثال: المغرب (دولة) المغرب (صلاة)

١٠- اختلاف التعبير عن المصطلحات فهناك من يعبر (بالصيغة المفردة) وهناك من يعبر (بالصيغة الجمع)

مثال: الحيوان - الحيوانات

١١- عدم وجود رقابة من قِبَل المسؤولين عن الموقع على الواصفات التي يتم وضعها من قِبَل المستخدمين مما يؤدي إلى وجود بعض الألفاظ الخارجة.

١٢- مصطلحات غير لغوية مستخدمة من قِبَل فئة معينة من الناس فقط وغير معروفة من الفئات الأخرى.

١٣- استخدام أكثر من لغة واحدة للتعبير عن المحتوى من أكثر من شخص على اختلاف لغاتهم^(١٦).

البحث بشكل أكبر وقد يكون المطلوب مجرد رؤية للموضوع من ناحية سطحية وبالتالي يعتبر الفولكسونومي ذو فائدة كبيرة في هذه النقطة.

عيوب الفولكسونومي:

١- سهولة استخدام الواصفات ووضعها يجعل فرص الاختيار صعبة نسبياً مما ينعكس على مدى الدقة في الواصفات.

٢- صعوبة الاسترجاع في بعض الأحيان فالشخص الذي يبحث عن موضوع معين يجب عليه أن يكون على دراية بثقافة الآخرين حتى يتمكن من البحث بالمصطلح الذي أتى به بعض الأشخاص الواضعين للواصفات من قبلهم^(١٤).

٣- الغموض والاختلاف في المعاني بجانب كثرة المرادفات من حيث أعطاء أكثر من مسمى (مصطلح) لمعنى واحد.

مثال: التلفزيون - التلفاز - التي في (نفس المعنى)

٤- الخطأ في كتابة المصطلح

مثال: الجمل - الحمل - فرن - قرن

٥- استخدام الكلمات الحديثة أو الاختصارات الحديثة والمستخدم في الرسائل النصية عبر التليفون المحمول أو الرسائل المرسلة عن طريق البريد الإلكتروني

٦- استخدام بعض المواقع التي تستخدم تقنية الفولكسونومي لوضع المسافات بين الواصفات بجانب الحروف الكبيرة في أول

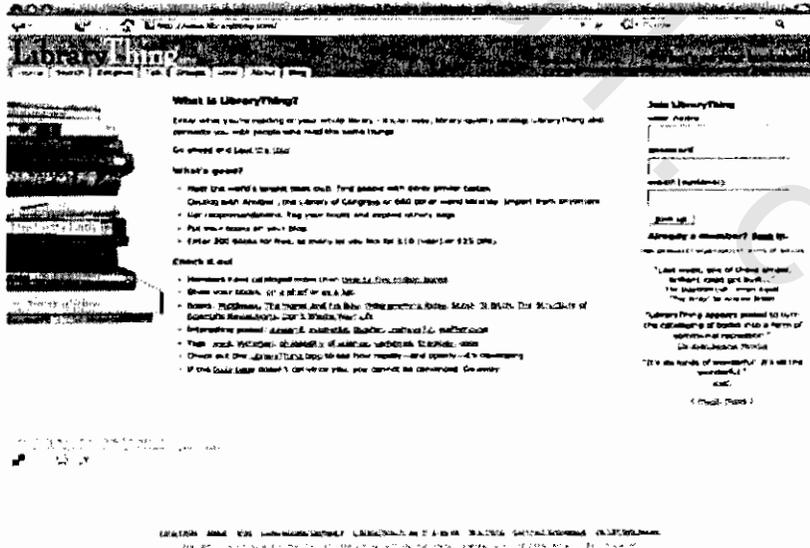
- ١٤- استخدام البعض للكلمات الخاصة أو الضمائر
مثال: كلب - كلب
- ١٥- استخدام الكثير من العلامات والتي تعيق عملية الاسترجاع
مثال: & - % - /... الخ
- ١٦- اختلاف الشكل عند كتابة التواريخ
مثال: ١١ April 2008 - ١١ ٤ ٢٠٠٨
- ١٧- استخدام المصطلحات العامة كواصفات.
مثال : التليفون المحمول - الموبايل
- ويمكننا القول بإمكانية التحديث في خريطة الفولكسونومي من خلال هاتين الطريقتين:

نموذج:

Library Thing

شكل رقم (٥)

"الصفحة الرئيسية لموقع (Library Thing)"



- أستعرض النتائج على يمين الشاشة
- اختيار من بين التسجيلات الموجودة
- أدخل واصفات حرة (Tags)
- أضغط Submit للحفظ

كما يمكن للمستفيد الانضمام إلى المجموعات القرائية عن طريق الضغط على Groups واكتب موضوع الاهتمام لتجد نتائج البحث والانضمام إلى المجموعة التي تختارها.

وهناك أيضا ما يسمى بـ (LTFL)

Library Thing For Libraries

حيث يمكن استخدام Library Thing ضمن فهرس المكتبة على الخط المباشر عن طريق إرسال المكتبة ملف يحتوي (ISBN) الخاص بالكاتب الموجودة بفهرس المكتبة ويتم الرد من خلال الموقع بعدها بـ ٢٤ ساعة بالتسجيلات على شكل مارك فورمات متيحا استخدام الوصفات الحرة الموجودة بالموقع وربطها بالفهرس المباشر للمكتبة، وتتاح هذه الخدمة مجاناً لمدة ٦٠ يوم ويمكن أتاحتها على الدوام مقابل \$١٠٠٠ ، ويمكن لمسئولي المكتبة بعد استلام التسجيلات البليوجرافية الاختيار ما بين إتاحة هذه البيانات من خلال الفهرس المباشر لديها أم غلقه مع إمكانية فتحة في أى وقت آخر .

وتتيح Library Thing إمكانية الاختيار من ٣ مستويات من الوصفات الحرة (Tags) حيث يقوم الموقع بعمل تنقيح وتصفية للوصفات الحرة (Tags) وإن لم يذكر ما هي هذه المستويات ولكن أشار إلى إن كل المكتبات التي أتاحت

هو أحد المواقع التي ظهرت في عام ٢٠٠٥ على يد Tim Spalding، حيث يمكن للمستخدمين فهرسة وتصنيف مجموعاتهم الخاصة من الكتب على الخط المباشر، ويتيح الموقع استيراد البيانات البليوجرافية الموجودة في موقع مكتبة الكونجرس بالإضافة إلى موقع Amazon بجانب بعض المكتبات الأخرى.

وبذلك يمكن للمستفيد أن يدخل على الموقع مسجلاً حساب خاص ثم يمكن بعدها البحث بأي كلمة دالة أو موضوع أو مؤلف أو الترقيم الدولي للكتب ISBN وتظهر نتائج البحث في هيئة تسجيلات بليوجرافية يمكن الاختيار بينها لإضافتها إلى مكتبة الفرد الخاصة على الموقع مع إمكانية إضافة الوصفات الحرة (Tags) إلى الكتب المختارة

وقد بلغت عدد الكتب التي تم فهرستها حتى عام ٢٠٠٦ عدد ٤ مليون كتاب بجانب ٢١٣,٨٦٢ واصفات حرة (Tags) بدون التكرارات، وقد وصلت الآن ٣١ مليون كتاب وكما وصلت الوصفات الحرة (Tags) إلى ٢٣ مليون^(١٩).

ويمكن الاستشهاد بسهولة استخدام الموقع بالصفحة الخاصة بإضافة كتاب إلى مجموعتك والتي يمكن تنفيذها عن طريق عدد من الخطوات وهي كالتالي:

- أضغط على Add Books
- أدخل رأس موضع أو أسم المؤلف أو كلمة دالة أو ISBN
- أضغط Search

Danbury Public Library وتعتبر مكتبة Library Thing عبر فهرسها المباشر قد استخدمت الواصفات الحرة كما هي دون اختيار إلى مستوى آخر .
أول مكتبة تستخدم Library Thing عبر الفهرس الخاص بها على الخط المباشر.

شكل رقم (٦)

"صورة من الفهرس المباشر لمكتبة Danbury Public Library"

The screenshot shows a web browser window displaying the Danbury Library Catalog record for the book 'The wisdom of crowds' by James Surowiecki. The page includes the following information:

- Author:** Surowiecki, James, 1967-
- Title:** The wisdom of crowds : why the many are smarter than the few and how collective wisdom shapes business, economies, societies and nations / James Surowiecki
- Publisher:** New York : Doubleday : 2003
- LOCATION:** 303.38 SUROWY, 303.36 SUROWY
- CALL #:** (blank)
- STATUS:** CHECK SHELVES, CHECK SHELVES
- Descript:** p. cm
- Bibliog.:** Includes bibliographical references
- Subject:** Consensus (Social sciences), Common good, Group decision making
- ISBN:** 0385503865
- Other editions and translations:** The wisdom of crowds [book on discs] : why the many are smarter than the few and how collective wisdom shapes business, economies, societies and nations / James Surowiecki (ISBN 1415901090)
- Similar Books:** Emergence : the connected lives of ants, brains, cities, and software / Steven Johnson, The long tail : the revolution changing small markets into big business / Chris Anderson, The paradox of choice : why more is less / Barry Schwartz, Made to stick : why some ideas survive and others die / by Chip Heath and Dan Heath, Everything is miscellaneous : the power of the new digital disorder / David Weinberger, The innovator's dilemma : when new technologies cause great firms to fail / Clayton M. Christensen.
- Tags:** business, collaboration, collective intelligence, complexity, consensus, crowds, culture, decision making, democracy, economics, ideas, innovation, internet, management, marketing, networks, psychology, science, social, social networking, social psychology, social science, society, sociology, web 2.0

At the bottom of the page, there are several icons for user actions: Start Over, Request, Save Records, More information, and Another Search.

المراجع :

- (7) Niwa, S. Doi, T. Honiden, S. Web page recommender system based on folksonomy mining. **Information processing society of Japan journal (IPJSJ)** vol 47 no.5 2006 pp. 1382-1392.
- (8) Louise F. Spiteri. Structure and form of folksonomy tags: the road to the public library catalogue. Available at: <http://www.webology.ir/2007/v4n2/a41.html> . Accessed at: Jan. 15 2008
- (9) Timme Bisgaardmunk, Kristian Moerk. Folksonomy- the significance of the least effort. Unpublished working paper. Available at: <http://kommunikationsforum.dk/profiler/pofiler/view/uploads/91725a85-90db-4b39-8107-8c379cdb5afd/folksonomy.doc>. Accessed at April 15, 2006
- (10) Marieke Guy, Emma Tonkin. Folksonomies: tidying up tags? **D-lib Magazine** vol.12 n1 Jan 2006
- (11) Lee Rainie, 28% of online american have used the internet to tag content. 31/1/2007. Available at: http://technorati.com/about/resources/PIP_Tagging.pdf. Accessed at : DEC. 22.2007.
- (12) Milstead, J.L. About thesauri Available at: <http://www.bayside-indexing.com/milstead/about.htm> Accessed at: Nov.25 2006
- (13) Shirky, C. Folksonomy. Available at: <http://www.corante.com/many/archives/2004/08/25/folksonomy.php> Accessed at: MAY 7 .2007
- (1) Folksonomies and tagging: new developments in social book marking / Sarah Hayman. ARK group conference: developing and improving classification schemes .27-29 June 2007 .redges world square. Sydney
- (2) Mathes, Adam. Folksonomies –cooperative classification and communication through shared metadata. Available at: <http://www.adammathes.com/academic/computer-mediated-communication/folksonomies.html>. Accessed at: July 31. 2006
- (3) Mohammed Nasr Uddin, Muhammod Mezbah-ul-Islam, Kazi Mostak Gausul Haque. Information Description and discovery method using classification structure in web. **Malaysian journal of library & information science**, vol.11,no2 .Dec.2006 pp. 1-20
- (4) Oliver Classey .when taxonomy meets folksonomy: towards hybrid classification of knowledge? ESSHRA international conference “towards a knowledge society” Berne, Switzerland 12-13 June 2007.
- (5) Dye, A. folksonomy: a game of high – tech (and high – stake) **E Content** n.29, 2006. pp. 38-43.
- (6) Golder, Scott A., and Huberman, Bernardo A. The Structure of Collaborative tagging Systems .2007 Available at: <http://arxiv.org/abs/cs.dl/050882>. Accessed at: March 13 2007.

- (16) Hammond, T., Hannay, T., Loud, B. and Scott, J., Social bookmarking tools (I): A general review, **D-lib Magazine**, 11(4), April 2005
- (17) Smith, Gene. Atomiq: Folksonomy: social classification.
Available at:
http://atomiq.org/archive/2004/08/Folksonomy_social_classification.html.
Accessed at : March 13 2007
- (18) Ibid
- (19) www.librarything.com
Accessed at: Jan. 15 2008
- (14) Spiteri, Louise (2005) controlled vocabularies and Folksonomies.
Available at:
<http://www.collectionscanda.ca/obj/014005/f2/014005-05209-e-e.pdf>.
Accessed at: SEP.27 2005
- (15) Bar-Ilan j., Shoham S., Idan A., Miller Y., Shachak A., Structured vs. unstructured tagging: A case study. 2006
Available at:
<http://www.rawsugar.com/www2006/12.pdf>.
Accessed at: May. 12 2006